

حكم جروح الرأس في الصيام

عبدالمحسن الزامل

فاول ذلك ما يكون في الرأس من الجروح. وقد تكلم العلماء المتقدمون على ما يسمى بالمامومة وهي تصل الى ام الرأس الى قشرة دون الدماغ واختلفوا في كلامه فيها منهم من قال انه اذا داوى المامومة معنى كان به جرح في رأسه - 00:00:01

ثم وضع فيه دواء فانه يفطر بذلك لانه ينفذ الى المخ وينفذ الى دماغه ومنه الى جوفه والاطباء في الوقت الحاضر يجمعون على انه لا منفذ بين الدماغ وبين الجوف - 00:00:21

وعلى هذا يقولون لو انهم لو ان المتقدمين علموا بذلك فتغير قولهم لانه بكل ما على مسألة الجوف وتعريف الجوف وهل هو العلة الفطرية بالوصول اليه وما هو الجوف وهذا فيه خلاف - 00:00:39

فليتسع الكلام فيه لكن الاحسن الاشارة الى المسائل التي وقع الخلاف فيها كما تقدم فما يكون في الرأس الى الجروح ويوضع عليه فيه دواء او مما يربط عليه ويكون فيه دواء - 00:01:03

وقد في الخلاف والمترقرر على القول المختار عند كثير من المتقدمين وكذلك عند المتأخرین ان الصوم صحيح وانه لا يفطر بذلك من جهتي اول انه لا منفذ الى الجوف من جهة الدماغ الى المعدة - 00:01:24

وكذلك او الى البلعوم الذي يصل الى المريء. ثم بعد ذلك يصل الى المعدة فلا منفذ. الامر الاخر وهو الاقوى اننا لا نفسد الصوم الا بيقين وهذا ليس مما - 00:01:44

يفسد به الصوم بمجرد انه يجرح يوضع في عليه شيء من الدواء وقد كان مثل هذا موجودا في عهده عليه الصلاة والسلام وكان المسلمين يصابون في الجهاد ويقع كثيرا ومع ذلك لم يأتي في حرف واحد ان مثل هذا يؤثر او يضر الصائم فدل على صحة الصوم - 00:02:04

وهذه مسألة لا نقف عندها طويلا لانه يكاد تتفق كلمة المتأخرین من اهل العلم على انه لا يفطر بذلك ولنا بحسب اه ما اطلعت عليه وبحسب ما بلغني لم اسمع احدا انه فطر بذلك الا ان كان - 00:02:29

من اتبع قولنا من الاقوال في المذاهب المذاهب المتقدمين من قال بهذا القول هذا محتمل لكن من جهة النظر في اقوالها العلم والترجح بينها والنظر في الدليل المقرر للفطر ليس هناك دليل يدل على ذلك والاصل صحة الصوم - 00:02:49

فهذا ليست اكلا ولا شربا ولا منفذا الى الجوف. فجميع الاسباب التي يفسد بها الصوم منافية عن مثل ما يوضع على الرأس من المراهم او الدواء او اللزقات التي يمتصها جلد الرأس او يمتصها - 00:03:10

الجرح فتسري في مسامه فهي لا تعدو ان توقف الى حاجز يمنع وصولها الى الانف الذي يصل او الى العين الذي يصل الى البلعوم كما يقال البلعوم الان في ثم بعد ذلك البلعوم الفمي ثم بعد ذلك الى المريء ثم الى المعدة - 00:03:30 00:03:50